بعضهم السلام بمعنى السلامة اي السلامة ملازمة
لك كذا في الاداب وقال السيد علي السمهودي في
كتابه المسمى طيب الكلام في فوائد السلام والمعتمد انه
دعا بالسلامة مخلوط فيه التامين ولله الاسما الحسنى
فادعوه بها وكل اسم من اسمايه تعالى يبلغك مرتبة من
المراتب بدعائك به وحقيقته لغة السلامة والامان
انتهى وقال في البدايع التسليم اسم لكل بر وخير
انتهى تنبيه محل كراهة الاشارة بالبداءة اقتصر عليها
لما روي عن اسما بنت زيد ان رسول الله صلى الله عليه
وسلم مر في المسجد يوما وعصبة من النساء قعود
فالوى بيده بالتسليم قال الترمذي حديث حسن
فهذا محمول على انه صلى الله عليه وسلم جمع بين اللفظ والاشارة
يدل على هذا ان ابا داود روى هذا الحديث وقال
في روايته فسلم علينا واعلم ان البداءة بالسلام سنة
كفاية وهي افضل من رده وان كان الرد فرضا على الكفاية
روى الطبراني وغيره عن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى
الله عليه وسلم مرفوعا السلام اسم من اسماء الله تعالى
فافشوه بينكم وعن عبد الله بن مسعود رضي الله عنه
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال السلام اسم من اسماء الله
تعالى وضعه في الارض فافشوه بينكم فان الرجل المسلم
اذا مر بقوم فسلم عليهم فردوا عليه السلام كان له عليهم
فضل

العصبة بالفتح والتحريك اقارب الرجل وبالضم الجماعة نحو الاربعين اهـ

مطلب

جامعة الرياض
المكتبة المركزية - قسم المخطوطات

فضل درجة بتذكيره اياهم السلام وان لم يردوا عليه
فهو ممن هو خير منهم وهذا وجه لفضيلة
البداة على رده عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم ان ابخل الناس من بخل
برد السلام وقد ثبت ان ابن عمر رضي الله عنهما كان
يذهب الى السوق يسلم على من لقيه وحيث علمت ان
البداءة سنة كفاية فاذا قدم جماعة فسلم منهم واحد
كفى ولو سلموا كلهم كان افضل واما رد السلام
فان كان المسلم عليه واحدا تعين عليه الرد وان
كانوا جماعة كان رد السلام فرض كفاية عليهم
فاذا رد واحد منهم سقط الحرج عن الباقين والا
اثموا وان ردوا كلهم فهو النهاية في الكمال والفضيلة
فان رد غيرهم لم يسقط عنهم واعلم انه يستحب ارسال
السلام الى من غاب عنه واذا بلغ الرسول يجب
ان يرد عليه فورا ويستحب ان يرد على المبلغ ايضا
فيقول وعليك وعليه السلام وروينا في سنن ابي
داود عن رجل قال حدثني ابي عن جدي قال بعثني
ابي الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال ائته
فاقرئه السلام فاتيته فقلت ان ابي يقرئك السلام
فقال عليك وعلى ابيك السلام وفي السيرة النبوية
للعلامة عبد الملك بن هشام رحمه الله تعالى ان

Copyright © King Saud University